

تفاصيل مثيرة لأول مرة.. عناصر القسام سحبوا جثة المقدم "م" خلال عملية خانيونس ولكن!



09 يونيو 2019 - 08:04

كشف الخبير العسكري في صحيفة "إسرائيل اليوم" يوآف ليمور أن عناصر القسام الذين اشتبكوا مع الوحدة الإسرائيلية الخاصة في خانيونس حاولوا سحب جثة المقدم م بعد إصابته ومقتله في الاشتباكات في نوفمبر 2018.

وأشار المحلل إلى أنه رغم السجل المثالي لأفراد الوحدة في الماضي ومهنتهم ونوعية العملية التي سيقومون بها، إلا أنهم وقعوا في أخطاء كبيرة وأثاروا شبهاً كبيرة حول تحركاتهم، وأنهم تدرعوا بحجج واهية أثناء توقيفهم وإثارة الشكوك حولهم من قبل أفراد القسام في خانيونس.

وأشارت إلى أن قائد الوحدة الخاصة يدعى "أ" أدرك بعد 45 دقيقة من توقيف عناصر الوحدة والتحقيق معهم أن يجب التحرك وقرر إطلاق النار على عناصر القسام.

وأوضح المحلل أن قائد الوحدة أطلق النار من داخل المركبة وقتل ثلاثة من عناصر القسام وقتل المقدم م عن طريق الخطأ، ثم لحق عناصر آخرين من القسام بعد أن سحبوا جثة المقدم م. إلى سيارتهم، لكنه أطلق النار عليهم وأنقذ زميله ومن معه من أفراد الوحدة أخذوا جثة المقدم م وهربوا.

ولفت إلى أن قائد الوحدة قرر عدم الفرار بالمركبة من البداية خوفاً من أن يواجه نقطة تفتيش أخرى، وكان هناك خطر ألا تتمكن الوحدة من الهرب ويتم أسر أفرادها.

ونوه الخبير العسكري إلى أن الاحترافية العالية لدى أفراد الوحدة والتدريبات التي خضعوا لها، كان لها الأثر الكبير في عدم وقوعهم في أيدي عناصر القسام، وأن عدم التنازل عن انسحابهم شيء أساسي.

وكان الجيش الإسرائيلي أعلن أمس الأحد نتائج التحقيق في العملية، والذي أظهر ارتكاب عناصر الوحدة عدة أخطاء أدى إلى كشف أمرهم، بينما زعم التقرير أن القتل في العمليل المقدم م قتل بنيران صديقة من زملاءه بعد أن أصيب اثنين من رفاقه بنيران مسدسة خلال الاشتباك مع عناصر القسام.

وكان المقدم م في الوحدة الإسرائيلية الخاصة قتل خلال اشتباك مع عناصر من كتائب القسام في الثاني عشر من نوفمبر بعد أن كشفوا تسللها إلى شرق خانيونس وأصيب اثنين آخرين، ارتقى خلالها 6 من عناصر القسام أبرزهم القائد في الجناح العسكري لحماس نور بركة.

وكانت كتائب القسام نشرت في الثاني عشر من نوفمبر عام 2018 صوراً لعناصر الوحدة الخاصة، والمركبات التي استخدموها خلال تواجدهم في قطاع غزة، فيما فرضت الرقابة العسكرية الإسرائيلية حظر نشر لتلك الصور.